المشكلات التي يواجهها الطلبة واستراتيجيات التعامل معها

أ.د خولة أحمد الحوامدة
برنامج الإعاقة الذهنية والتوحد
كلية الدراسات العليا -جامعة الخليج العربي

د. سهيلة محمود بنات
قسم علم النفس والإرشاد والتربية الخاصة
كلية العلوم التربوية والنفسية -جامعة عمان العربية

المشكلات التي يواجهها الطلبة واستراتيجيات التعامل معه

أ.د خولة أحمد الحوامدة
برنامج الإعاقة الذهنية والتوحد
كلية الدراسات العليا -جامعة الخليج العربي

د. سهيلة محمود بنات
قسم علم النفس والإرشاد والتربية الخاصة
كلية العلوم التربوية والنفسية -جامعة عمان العربية

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى المشكلات التي يعاني منها الطلبة المتفوقون والموهوبون في المراكز الريادية مقارنة بالطلبة في المدارس العادية، والكشف عن الفروق في الاستيراتيجيات التي يستخدمها الطلبة المتفوقون والموهوبون في المراكز الريادية في التعامل مع هذه المشكلات مقارنة مع الطلبة في المدارس العادية.

وقد تم تطوير مقياسين لأغراض الدراسة وهما: مقياس للمشكلات التي يعاني منها الطلبة وآخر استراتيجيات التعامل مع المشكلات. وقد تم التوصل إلى دلالات صدق وثبات مناسبة لأغراض الدراسة. وقد طبق المقياسان على عينة الدراسة البالغ عددها (١٦٢) طالباً وطالبة. (٨١) منهم من طلبة المراكز الريادية، و(٨١) من طلبة المدارس العادية.

وقد جمعت البيانات وتم إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة، بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية، واختبار "ت" للفروق بين المتوسطات.

وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في المشكلات الدراسية، والانفعالية، والأسرية، والاجتماعية بين الطلبة في المدارس العادية والطلبة المتفوقين والموهوبين في المراكز الريادية لصالح الطلبة في المدارس العادية. في حين لم تظهر فروق بينهم في مشكلات اتخاذ القرار.

كذلك أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في استراتيجيات التعبير عن المشاعر والانفعالات، والاسترخاء، والعدوان الجسدي واللفظي، لصالح الطلبة المتفوقين والموهوبين في المراكز الريادية مقارنة بالطلبة في المدارس العادية. ولم تظهر فروق دالة إحصائياً بينهم في كل من استراتيجيات الدعم الاجتماعي، والطرق المعرفية، وتجنب المواقف، والحركت الجسمية، والانعزال، وممارسة عادات معينة.

الكلمات المفتاحية: المشكلات، الطلبة الموهوبون والمتفوقون، الطلبة في المدارس العادية، استراتيجيات التعامل مع المشكلات.

* تاريخ تسلم البحث: ٢٠١٠/٢/٢٣م
* تاريخ قبوله للنشر: ٢٠١١/٨/٣م

Problems that Face Students and Coping Strategies they Use to Confront it

Prof. Khawla A. Hawamdeh
The Faculty of Educational Studies
Arab Gulf University

Dr. Suhaila M. Banat
Psychology, Counseling & Special education
Amman Arab University

Abstract

This study aimed at recognizing the problems that face gifted and talented students in pioneers' centers in comparison with students in regular schools and to investigate the differences in coping strategies between gifted and talented students in pioneers' centers and their peers in regular schools.

Two scales were developed for the purpose of this study: the first one is the scale of problems that students are suffering from. The second is the scale of coping strategies students use when facing problems.

Convenient validity and reliability coefficients were reached for the purpose of this study. The two scale were administered on the study sample that consisted of (162) students, (81) students from pioneers' centers. And (81) students from regular schools.

Data was collected and statistics analysis was performed. Means, standard deviations, and percentages were calculated. T test was conducted to investigate the differences between the means.

Results showed that there were significant differences in Academic, emotional, family and social problems between gifted and talented students comparing to their peers in regular schools in favor of the second group. On the other hand, no differences between the two groups in decision making problems.

Results also indicated significant differences in coping strategies of expressing emotions and feelings, relaxation, physical and verbal aggression in favor of the gifted and talented group in pioneers centers when comparing them with their peers in regular schools. There were no significant differences in social support cognitive methods, situations avoidance, physical movements, isolation and exercising certain habits strategies.

Key words: problems, gifted and talented students, students in regular schools, coping strategies with problems.

المشكلات التي يواجهها الطلبة واستراتيجيات التعامل معه

أ.د خولة أحمد الحوامدة
برنامج الإعاقة الذهنية والتوحد
كلية الدراسات العليا -جامعة الخليج العربي

د. سهيلة محمود بنات
قسم علم النفس والإرشاد والتربية الخاصة
كلية العلوم التربوية والنفسية -جامعة عمان العربية

المقدمة

يحظى الطلبة الموهوبون والمتفوقون اليوم باهتمام الباحثين في ميدان الإرشاد النفسي والتربوي، الذي أصبح العاملون فيه يتبنون التوجه الحديث و المتمثل في حاجتهم لخدمات الإرشاد النفسي، ولتقديم مساعدة نفسية متخصصة لهم تهيئ لهم الفرص الأفضل للاستفادة من طاقاتهم، والنمو النفسي والانفعالي، والتي يبدو أنها قضايا تتأثر بخصائصهم المختلفة عن أقرانهم العاديين. لقد تزايد وعي مقدمي الخدمات النفسية من مرشدين مدرسيين ، وأخصائيين اجتماعيين وغيرهم بعدم صحة التوجه الذي يتضمن عدم حاجة الطلبة الموهوبين والمتفوقين للخدمات النفسية والإرشاد النفسي في ضوء قدرتهم على حل مشكلاتهم بأنفسهم؛ إن هذا الوعي المتزايد يعود في جزء كبير منه إلى نتائج الأبحاث والدراسات التي أبرزت مشكلات الطلبة الموهوبين والمتفوقين (Abu Bakar & Ishak, 2010).

لذا تم تأسيس المراكز الريادية انسجاماً مع توصيات المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي في الأردن في رعاية الطلبة الموهوبين فقد بلغ عدد المراكز الريادية في الأردن بحلول عام (٢٠١٠/٢٠١١) تسعة عشر مركزاً موزعة على محافظات وألوية المملكة.

تهدف المراكز الريادية إلى إبراز مواهب الطلبة ورعايتها وتقديم نشاطات تربوية اختيارية موجهة لتنمية مواهبهم وتطوير مهارات التفكير والإبداع لديهم، وتقديم برامج إثرائية في اللغات والرياضيات والعلوم والحاسوب وتنمية الجوانب الانفعالية من خلال البرامج الإرشادية الموجهة لبناء الشخصية القيادية، وإتقان مهارات الاتصال وفهم الذات وتهيئة قيادات واعدة في شتى المجالات (وزارة التربية والتعليم الأردنية، ٢٠٠٣).

ويتم قبول الطلبة في المراكز الريادية إما لتفوقهم الأكاديمي في المواد الأساسية: اللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والعلوم، والرياضيات بحيث يكون معدل هذه المواد لا يقل عن (٩٠٪) أو لموهبتهم الأدبية أو الفنية أو الرياضية أو في أي من المجالات الثقافية أو الاجتماعية أو العلمية شريطة ألاّ يقل المعدل الدراسي عن (٧٥٪)، ويداوم الطلبة في المراكز الريادية

بمعدل (٩) ساعات أسبوعياً موزعة على ثلاثة أيام بمعدل (٣) ساعات لكل يوم وذلك بعد انتهاء دوامهم في المدرسة العادية.

هذا وتؤدي الموهبة دوراً مهمًّا في التمتع بالصحة النفسية ويتجلى ذلك بإثارة السؤال الثاني وهو: هل الطلبة الموهوبون والمتفوقون أقل احتمالاً أو أكثر لمواجهة المشكلات وسوء التوافق النفسي مقارنة بالطلبة العاديين، ولم تتفق وجهات النظر في الإجابة عن هذا السؤال.

وهناك دراسات عدة وجدت ارتباطاً بين القدرة العقلية العالية والتفوق العقلي وبين القدرة على التكيف مع الضغوطات والمشكلات، إذ يتبين أن الذكاء المرتفع هو عامل من عوامل سهولة التكيف وسرعته حيث إن المتفوقين لديهم فهم أفضل لذواتهم وللآخرين من حولهم، ويعود ذلك للقدرة العقلية المرتفعة مما يجعلهم أكثر قدرة على التوافق مع الضغوطات والتعامل معها بطرق صحية مقارنة بأقرانهم العاديين (Scholwinski & Reynolds, 1995; Baker, Bridger & Evans, 1998; Nehart, 2002).

من جهة أخرى فقد أظهرت نتائج دراسات أخرى حول المشاكل المترتبة على الموهبة والتفوق وذلك مقارنة مع الطلبة العاديين أن الموهوبين والمتفوقين أكثر قلقاً، ولديهم نزعة للكمال وحساسية عالية (Herbert, 2000)، وشعور بالوحدة والعزلة الاجتماعية أكثر من العاديين (Peterson, 2006).

وعلى الرغم من تمتع الطلبة الموهوبين والمتفوقين بخصائص وسمات ايجابية ، فإنهم يعانون من العديد من القضايا النفسية والانفعالية. فلقد أظهرت الدراسات المتعلقة بالمشكلات والمعاناة النفسية والانفعالية لدى المراهقين الموهوبين والمتفوقين نزعتهم المتطرفة للكمال (Chan, 2009) و كما يشير الباحثون إلى أنهم يعانون من مشكلات عدم تفهمهم من قبل الأهل والمعلمين والرفاق، خاصة إذا كانوا ملتحقين بمدارس العاديين، مما يؤدي إلى استيائهم ومللهم من الخبرات الأكاديمية والأنشطة الروتينية، أضف إلى ذلك فإن التوقعات العالية من الآباء والمعلمين حول التحصيل الأكاديمي يمثل ضغطاً نفسياً عالياً عليهم. (المللي، ٢٠١٠).

وكذلك فإن المراهقين من الطلبة الموهوبين والمتفوقين يحتاجون لمواجهة قضايا نمائية خاصة بمرحلة المراهقة- مثلهم مثل أقرانهم- هذه التحديات مشتملة على التعامل مع البلوغ، وتشكيل الهوية، وحاجات تقدير الذات، والاختيارات المهنية، والعلاقة مع الجنس الآخر، وتطوير الصداقات، والوعي بالذات. إن هذا قد يعني حجم الضغوطات والمعاناة التي من المحتمل أن يخبرها المراهقون الموهوبون والمتفوقون إذ إنّ عليهم التعامل مع قضايا النمو

وقضايا خاصة بموهبتهم مما جعل عدداً من الباحثين يشيرون إلى أنهم يعانون من مشكلات في صحتهم النفسية وسوء تكيف بدرجة أعلى مما لدى أقرانهم العاديين (Greene, 2005).

ويعاني الطلبة الموهوبون والمتفوقون عموماً من جراء بعض الأزمات والمشكلات ذات الطابع التطوري أي أن بعض هذه الأزمات قد يبرز ويتفاقم في مرحلة عمرية أو دراسية معينة، وقد يرتبط بعضها بالذكور أو الإناث وكلما ازدادت درجة التفوق والموهبة ازدادت الاحتمالات بأن تشتد الأزمات والمشكلات (جروان، ٢٠٠٢).

و يرى نيهارت (Nehart, 1999) أن تأثير الموهبة والتفوق سواء كان إيجابياً أو سلبياً يعتمد على ثلاثة عوامل هي نوع ودرجة الموهبة والتفوق، ودرجة ملاءمة الخدمات التربوية المقدمة لهم، والخصائص الشخصية للطالب.

ويذكر ويب (Webb, 1984) أنّ الموهوبين والمتفوقين لديهم حاجات ويعانون من مشكلات وقد تكون هذه المشكلات داخلية المنشأ وتشمل عدم التوازن في النمو العقلي والجسمي، وعدم التوازن في النمو العقلي والانفعالي، والحساسية العالية، وتعدد الاهتمامات والميل إلى تشكيل الأنظمة والقوانين في سن مبكرة، ونشدان الكمال والمثالية الزائدة، أو مشكلات خارجية وتشمل العلاقة بالزملاء والرفاق أو لها علاقة بالوالدين والأهل، أو المعلمين

وللتعرف إلى المشكلات التي يتعرض إليها الطلبة أجريت العديد من الدراسات على المستوى العربي والعالمي سيتم عرضها حسب التسلسل الزمني منها: دراسة أبو جريس (١٩٩٤) في الأردن على عينة من الطلبة المتميزين مكونة من (٣٢٧) طالباً وطالبة وعينة ماثلة في العدد من الطلبة غير المتميزين وذلك بهدف التعرف إلى الحاجات والمشكلات لدى الطلبة المتميزين وغير المتميزين، وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق في المشكلات والحاجات بين الطلبة المتميزين وغير المتميزين على الدرجة الكلية لمقياس المشكلات والحاجات وعلى أبعاد المقياس باستثناء بعد المشكلات الدراسية فقد تبين أنّ الطلبة غير المتميزين تزيد مشكلاتهم عن أقرانهم الطلبة المتميزين. وتبين أن المشكلات الانفعالية للطالبات المتميزات أكثر من المشكلات الانفعالية للمتميزين، أما المشكلات الأسرية فقد كانت لدى الطلبة المتميزين أكثر منها لدى الطالبات المتميزات.

وقامت داود (١٩٩٥) بدراسة للتعرف إلى مصادر الضغط النفسي لدى طلبة الصفوف من السادس إلى العاشر وذلك على عينة من (٣٢٠) طالباً وطالبة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود ضغوطات بمستوى مرتفع مثل (المدرسة، والجو الصفي، والمشاعر والمخاوف) وضغوطات بمستوى منخفض مثل (العلاقة مع الزملاء، والأمور المالية)، وفروقا في مصادر الضغوطات

بين الجنسين في (العلاقة مع الجنس الآخر، والأمور المالية، والتخطيط للمستقبل، والانفعالات والمشاعر)، كما توصلت إلى أن الطلبة المتفوقين أكاديمياً يعانون من ضغوطات أقل من الطلبة ذوي التحصيل الأكاديمي المتدني.

وفي دراسة قامت بها ريز (Reis, 1995) للتعرف إلى المشكلات والضغوطات التي واجهت عينة الإناث المتفوقات خلال دراستهن واللواتي بلغ عددهن (٦٨) مشاركة، أشارت النتائج إلى أن أهم الضغوطات والمشكلات التي واجهتهن هي عدم توافر الدعم الأسري لإظهار التميز لديهن وتدخل الأهل في اختياراتهن المهنية التي لم تكن تتناسب مع تحصيلهن المرتفع.

وأما دراسة بيكر وميلر (Baker & Miller, 1996) فقد تكونت عينة الدراسة فيها من (٦٠٠) طالبٍ وطالبة متميزين أكاديمياً و(٤١٨) طالباً وطالبة من ذوي القدرات المتوسطة، وقد حصرت العينة في طلبة الصف السادس الأساسي، وروعي التشابه في الظروف الاقتصادية والاجتماعية بين أفرادها، وهدفت الدراسة إلى موازنة نسبة حدوث سلوك مناشدة الكمال لدى أفراد العينة من الطرفين المتميزين وغير المتميزين، ولم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين بالنسبة لبعد مناشدة الكمال، وقد أوصت هذه الدراسة بأهمية دراسة الفروق بين السلوك الكمالي الذي يحث على التفوق، وهؤلاء الأفراد ذوي السلوك الكمالي الذي يحبط ويكف الإنجاز.

وأجرت دبابنة (١٩٩٨) دراسة على عينة مكونة من (٤٣٥) طالباً وطالبة من الموهوبين والعاديين وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء الطلبة الموهوبين وأداء الطلبة العاديين لصالح الموهوبين على أبعاد الخوف والفشل، ومناشدة الكمال، وسوء التكيف المدرسي، والتوقعات العالية من الموهوبين والافتقار للقدرة على اتخاذ القرار، وتدني مفهوم الذات. وأشارت النتائج إلى وجود فروق لصالح العاديين في بعدي: عدم تفهم الوالدين لحاجات الفرد الشخصية، والإحساس بالإحباط والعجز عن إحداث تغيير.

وقام محاسنة (٢٠٠١) بدراسة على عينة مكونة من (١٤٩٩) طالباً وطالبة من الصف العاشر والأول ثانوي في العام الدراسي (١٩٩٩/٢٠٠٠) منهم (٧٥٣) من الطلبة المتميزين الملتحقين ببرامج المتميزين و(٧٤٦) طالباً وطالبة من الطلبة غير المتميزين من المدارس العادية، طبق على أفراد العينة الصورة المعربة من مقياس مناشدة الكشف عن حاجات ومشكلات الطلبة المتميزين، وقد أشارت النتائج إلى أن أهم الحاجات والمشكلات لدى الطلبة المتميزين هي، المماطلة، والمواد الدراسية غير المتحدية لقدراتهم.

كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات والمشكلات بين الطلبة

المتميزين الملتحقين بالبرامج التعليمية للمتميزين وبين الطلبة العاديين في سبعة أبعاد من أبعاد الدراسة وعلى الدرجة الكلية، وكانت الفروق لصالح الطلبة العاديين في خمسة أبعاد وهي: الخوف من الفشل، وعدم تفهم الوالدين لحاجاتهم الشخصية، والإحساس بالإحباط والعجز عن التغيير، والافتقار للقدرة على اتخاذ القرار، ومفهوم الذات. أما بُعْدا مناشدة الكمال، والمواد الدراسية غير المتحدية لقدراتهم فقد كانت لصالح الطلبة المتميزين.

وفي دراسة لفيالي وهيفين وكاروتشي (Vialle, Heaven & Ciarrochi, 2007)، حاول الباحثون تفْحص العلاقة بين العوامل الشخصية، والتحصيل الدراسي، والدعم الاجتماعي، والسعادة الانفعالية لـ (٦٥) مراهقاً موهوباً في المرحلة الثانوية. وقد تم اختيارهم من بين (٩٥٠) طالباً ،وقد أظهرت النتائج أن الطلبة الموهوبين أظهروا نتائج ذات دلالة إحصائية أعلى في جميع مجالات التحصيل الأكاديمي ماعدا الجغرافيا والتربية الجسدية، مقارنة بزملائهم غير الموهوبين. كذلك أشار المعلمون إلى أن الطلبة الموهوبين أكثر تكيفاً، ولديهم مشكلات سلوكية، وانفعالية أقل من زملائهم غير الموهوبون. في حين ذكر الموهوبين والمتفوقون أنهم يشعرون بالحزن، وغير راضين عن الدعم الاجتماعي المقدم لهم أكثر من زملائهم غير الموهوبين والمتفوقين.

وتوصل كل من كروس وزملائه (Cross, Cassady, Dixon & Adams, 2008) في دراستهم على عينة من الطلبة الموهوبين والمتفوقين عقلياً بلغ حجمها (١٣٩) طالباً وطالبة من الموهوبين إلى أنهم يظهرون أعراضاً اكتئابية ، وتباطوءاً نفسياً –حركياً، وإنكاراً للمشاعر وانسحاباً اجتماعياً.

وفيما يتعلق بالدراسات حول استراتيجيات التعامل مع المشكلات فقد أجريت العديد من الدراسات.

إذ قامت درويش (١٩٩٣) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى الاستراتيجيات التي يستخدمها الطلبة في المرحلة الثانوية في عمان للتوافق مع الضغوط النفسية التي يتعرضون إليها. والتعرف إلى الفروق بين الذكور والإناث في استخدام هذه الاستراتيجيات ومعرفة الفروق بين الطلبة ذوي التحصيل المرتفع، والمتوسط، والمنخفض في استخدام هذه الاستراتيجيات. تكونت عينة الدراسة من (١٠٩٤) طالباً وطالبة وأظهرت نتائج الدراسة أن استراتيجية الطرق المعرفية، والانعزال، والاسترخاء، والبحث عن الدعم الاجتماعي، والتعبير عن المشاعر، هي استراتيجيات كثيرة الاستخدام من قبل الطلبة، وأن استراتيجيات التمرينات الجسمية، والتحول عن الموقف، وممارسة عادات معينة، والعدوان الجسدي واللفظي هي استراتيجيات قليلة الاستخدام.

وأظهرت الدراسة أن الذكور أكثر استخداماً من الإناث لاستراتيجيات الطرق المعرفية، والبحث عن الدعم الاجتماعي، والتمرينات الجسمية والعدوان اللفظي والجسدي، وممارسة عادات معينة. في حين أظهرت الإناث استخداماً أكثر من الذكور لاستراتيجيات التعبير عن المشاعر، والانعزال، والتحول عن الموقف وتجنبه.

وقد أظهر الطلبة ذوو التحصيل المنخفض استخداماً لاستراتيجيات التمرينات الجسمية والتحول عن الموقف وتجنبه وممارسة عادات معينة، والعدوان اللفظي والجسدي أكثر من استخدام الطلبة ذوي التحصيل المتوسط والمرتفع لهذه الاستراتيجيات.

كما أجرت سواتيك (Swiatek, 1995) دراسة توصلت إلى أن المتفوقين يتوافقون مع أقرانهم عن طريق استخدام استراتيجيات إنكار موهبتهم وتفوقهم، والتقليل من إظهار الموهبة (كالأداء المنخفض واستخدام المفردات الأقل تعقيداً عند وجودهم مع أقرانهم)، وإنكار الخوف من الرفض الاجتماعي، والاندماج في النشاطات اللامنهجية، ولم تظهر الدراسة فروقاً بين الجنسين فيما يتعلق باستراتيجيات التعامل المستخدمة.

وقد أظهرت دراسة بلنكت وزملائه (Plunkett, Ramacher & Moll-Phanara, 2000) أن هناك فروقاً بين الذكور والإناث في استراتيجيات التعامل التي يستخدمونها حيث تميل الإناث إلى استخدام استراتيجية الدعم الأسري والاجتماعي والتعبير عن المشاعر بدرجة أعلى من الذكور.

أما دراسة بريوس ودوبو (Preuss & Dubow, 2003) فقد بينت أن المتفوقين والموهوبين يستخدمون استراتيجيات حل المشكلة بدرجة أكبر من الطلبة العاديين.

وقد توصل تشان (Chan, 2004) في دراسته إلى أن الطلبة الموهوبين يتوافقون مع الضغوطات عن طريق تقبل الزملاء، والسلوك التجنبي كأبرز استراتيجيتين للتوافق مع الضغوطات النفسية. أما هامبل وبيترمان (Hampel & Petermann, 2005) فقد توصلا إلى أن المراهقين من الذكور والإناث يستخدمون استراتيجيات غير تكيفية للتعامل مع الضغوطات الشائعة بدرجة أعلى من استخدامهم للاستراتيجيات التكيفية.

وفي دراسة أخرى لتشان (Chan, 2005) عبر الطلبة الموهوبون والمتفوقون عن تعرضهم إلى ضغوطات لها علاقه بتشكيل الصداقات، والتوقعات العالية من الوالدين لدى الذكور دون الإناث. كما بينت الدراسة أن الطلبة الموهوبين من الذكور والإناث يميلون إلى استخدام استراتيجيات تكيفية مثل حل المشكلة والمواجهة للتعامل مع الضغوطات.

أما دراسة غيث وبنات وطقش (٢٠٠٩) فقد هدفت إلى التعرف إلى مصادر الضغط النفسي لدى طلبة المراكز الريادية للموهوبين والمتفوقين واستراتيجيات التعامل معها. وقد

تكونت عينة الدراسة من (١٢١) طالباً وطالبة تم اختيارهم بشكل قصدي من ثلاثة مراكز ريادية في الأردن. ولتحقيق أغراض الدراسة طبقت الباحثات مقياسين أحدهما يتعلق بمصادر الضغط النفسي، والثاني مقياس استراتيجيات التعامل مع الضغط النفسي. وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ مجال الانفعالات والمشاعر والمخاوف أهم مجالات مصادر الضغوط، في حين كانت الأمور المالية والاقتصادية والخلافات مع الوالدين والأخوة أقلها. كما تبين أنّ أكثر استراتيجية يتعاملون بها مع الضغوط هي استراتيجية العدوان اللفظي والجسدي، ثم الطرق المعرفية، وأقلها استخداماً استرتيجية الانعزال.

مشكلة الدراسة

على الرغم من وجود العديد من الدراسات التي تناولت مشكلات الطلبة واستراتيجيات التعامل معها، إلا أن هذه الدراسات تحدثت عن الطلبة بشكل عام ولم تراع وجود فئات مختلفة من الطلبة وبينهم الطلبة الموهوبون والمتفوقون وهم يمثلون نسبة تستحق أن تدرس مشكلاتها والاستراتيجيات التي يتعاملون بها مع المشكلات مقارنة بأقرانهم الطلبة العاديين. لذا جاءت هذه الدراسة من أجل التعرف إلى الفروق بين الطلبة المتفوقين والموهوبين في المراكز الريادية وطلبة المدارس العادية في استراتيجيات التعامل مع مشكلاتهم.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيسي الآتي:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ،عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) في استراتيجيات التعامل مع المشكلات بين طلبة المراكز الريادية للطلبة الموهوبين والمتفوقين وطلبة المدارس العادية؟.

وينبثق عنه سؤالا الدراسة:

أسئلة الدراسة

١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥)، في طبيعة المشكلات التي يواجهها الطلبة تعزى إلى نوع المدرسة؟

٢- هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥)، في الاستراتيجيات التي يستخدمها الطلبة للتعامل مع المشكلات تعزى إلى نوع المدرسة؟

أهمية الدراسة

تبرز أهمية هذه الدراسة في كونها تركز على التعرف إلى المشكلات التي يعاني منها الطلبة

العاديون في المدارس العادية، والمشكلات التي يعاني منها الطلبة المتفوقون والموهوبون في المراكز الريادية وكذلك التعرف إلى الاستراتيجيات الأكثر استخداماً من قبل الطلبة العاديين وكذلك الطلبة المتفوقين والموهوبين ومحاولة معرفة الفروق بين هاتين الفئتين من الطلبة في الاستراتيجيات المستخدمة للتعامل مع المشكلات التي يعانون منها، حيث إن الطلبة المتفوقين والموهوبين لديهم مشكلات ومعاناة انفعالية واجتماعية لابد من العمل على مساعدتهم في التعامل معها، ويظهر هنا اتجاهان أولهما ان هناك تحيزاً ضدهم من جانب المعلمين والمرشدين فهم لا يحتاجون إلى اهتمام خاص ورعاية وذلك لأنهم يتدبرون أمورهم بأنفسهم ولكونهم يتمتعون بدرجة عالية من الصحة النفسية، والتوجه الذاتي، وتقدير الذات المرتفع (Peterson, 2006). والإتجاه الثاني أن هؤلاء الطلبة لا يطلبون المساعدة ولا يعلنون عن معاناتهم إذ يتعارض هذا مع صورهم التي شكلوها عن أنفسهم (الكمال) مما يجعلهم يميلون إلى حل مشكلاتهم بأنفسهم مما قد يؤثر في فعالية النتائج المترتبة على التعامل مع القضايا النمائية والحياتية (Peterson, 2002).

وتأتي أهمية هذه الدراسة من كونها الأولى من نوعها التي تدرس الفروق بين طلبة المدارس العادية والطلبة الموهوبين والمتفوقين في المراكز الريادية في استراتيجيات التعامل مع المشكلات.

أهداف الدراسة

الهدف من الدراسة الحالية هو:

١) التعرف إلى الفروق في طبيعة المشكلات التي تواجه الطلبة المتفوقين والموهوبين في المركز الريادي مقارنة بالطلبة في المدارس العادية.

٢) التعرف إلى الفروق في استراتيجيات التعامل التي يستخدمها الطلبة المتفوقون والموهوبون في المركز الريادي مقارنة بالطلبة في المدارس العادية.

حدود الدراسة ومحدداتها

- حدود بشرية: اقتصرت الدراسة على الطلبة الموهوبين والمتفوقين في مركز ريادي عين الباشا والمدارس التي ترفد المركز بالطلبة.
- حدود زمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٠٨/٢٠٠٩).
- حدود موضوعية علمية: تتحدد هذه الدراسة بموضوعها وهي المشكلات التي يواجهها

الطلبة واستراتيجيات التعامل معها.

أما محددات الدراسة فهي:

- مدى صدق وثبات الادوات المستخدمة في الدراسة.
- يتحدد تعميم نتائج الدراسة خارج مجتمعها الإحصائي بمدى مماثلة المجتمع الخارجي لمجتمع الدراسة الحالي.
- مدى صدق استجابة أفراد العينة على أدوات الدراسة.

مصطلحات الدراسة

الطلبة الموهوبون والمتفوقون: وهم الطلبة الذين يعطون دليل قدرتهم على الأداء الرفيع في المجالات العقلية والإبداعية والنفسية والقيادية والأكاديمية الخاصة مما يؤكد حاجتهم لبرامج تربوية خاصة أو مشاريع خاصة ونشاطات لتلبية احتياجاتهم في مجالات تفوقهم وموهبتهم التي لا تقدمها المدرسة العادية عادة، وذلك من أجل الوصول بهم إلى أقصى درجة ما تسمح به إمكاناتهم وقدراتهم (جروان، ٢٠٠٢). وفي الدراسة الحالية يتحدد الطلبة الموهوبون والمتفوقون بطلبة مركز ريادي عين الباشا (وهم مشخصون بأنهم متفوقون وموهوبون من قبل كوادر مختصة في المركز).

المراكز الريادية: وهي شكل من أشكال الخدمات التي تقدم للطلبة المتفوقين والموهوبين، يداوم بها الطلبة بعد انتهاء دوامهم في المدرسة العادية من الثانية بعد الظهر إلى الخامسة بعد الظهر وتقدم برامج إثرائية للطلبة لا تقدم في المدارس العادية، وتحوي أنشطة إضافية تتناسب مع القدرات والمواهب التي يتميز بها الطلبة، ويبلغ عددها الآن (١٩) مركزا موزعة على محافظات وألوية المملكة.

المدارس العادية: في هذه الدراسة المدارس العادية هي المدارس التي يداوم بها طلبة المركز الريادي صباحاً في لواء عين الباشا وتضم مدارس صافوط الثانوية للبنين وللبنات، عين الباشا الثانوية للبنين وللبنات، موبص الثانوية للبنين وللبنات، أم كثير الثانوية للبنات، ام الدنانير الثانوية للبنات، باب عمان الأساسية للذكور، والبقعة الثانوية للذكور.

المشكلات: هي المواقف التي يشعر بها الفرد ويدركها، ولكنه يجد صعوبة في حلها أو التخلص منها (عبد المعطي، ٢٠٠٣).

وتعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس المشكلات الذي طوّر لأغراض هذه الدراسة وتتراوح الدرجة على المقياس ما بين (٤٠-٢٠٠).

استراتيجيات التعامل: يعرف ليتمان (Litman, 2006) استراتيجيات التعامل بأنها الطرق والأساليب المعرفية والسلوكية المتنوعة التي يستخدمها الأفراد لإدارة الضغوطات التي يواجهونها في حياتهم اليومية للتخفيف من آثارها عليهم. وتعرّف إجرائياً في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس استراتيجيات التعامل مع المشكلات الذي طور لأغراض هذه الدراسة (الذي طورته الباحثتان) وتتراوح الدرجة على المقياس ما بين (٦٥-٣٢٥).

مجتمع الدراسة

يتألف مجتمع الدراسة من الطلبة الموهوبين والمتفوقين في مركز ريادي عين الباشا وعددهم ٨١ طالباً وطالبة من الصف السابع وحتى الأول الثانوي، وطلبة المدارس العادية من الصف السابع وحتى الأول الثانوي وهي المدارس التي يداوم بها طلبة المركز صباحا.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (١٦٢) طالباً وطالبة نصفهم (٨١) من المركز الريادي للطلبة الموهوبين والمتفوقين والنصف الآخر (٨١) طالباً وطالبة من المدارس العادية التي يداوم بها طلبة المركز الريادي صباحاً وهي مدارس: صافوط الثانوية للذكور، صافوط الثانوية للإناث، موبص الثانوية للذكور، موبص الثانوية للإناث، عين الباشا الثانوية للذكور، عين الباشا الثانوية للإناث، أم الدنانير الثانوية للإناث، أم كثير الثانوية للإناث، باب عمان الأساسية للذكور، والبقعة الثانوية للذكور. ويبين الجدول رقم (١) توضيحاً للعينة:

الجدول رقم (١)
يبين عينة الدراسة وفق متغيرات نوع المدرسة والجنس

نوع المدرسة	العدد	ذكور	إناث
عادية	٨١	٤٢	٣٩
مركز ريادي	٨١	٤٢	٣٩
المجموع	١٦٢	٨٤	٧٨

ولقد تم اختيار عينة الدراسة بشكل قصدي من طلبة المركز الريادي للطلبة الموهوبين والمتفوقين في عين الباشا إذ شملت العينة جميع الطلبة في المركز، أما في المدارس العادية فقد تم تحديد المدارس بشكل قصدي ولكن تم اختيار أفراد عينة المدارس العادية بشكل عشوائي.

أدوات الدراسة

١- مقياس استراتيجيات التعامل مع المشكلات

تم تطوير مقياس استراتيجيات التعامل مع المشكلات بعد الرجوع إلى أدبيات الموضوع والاطلاع على عدد من المقاييس (دوريش، ١٩٩٣؛ Swiatek, 1995; Plunkett, et al., 2000; chan, 2005) ويتألف المقياس من (٦٥) فقرة موزعة على تسعة استراتيجيات وهي:

١. استراتيجية الدعم الاجتماعي وتمثلها الفقرات (١، ٣٤، ٣٧، ٥٥)

٢. استراتيجية التعبير عن المشاعر وتمثلها الفقرات (١٠، ٢٥، ٢٦، ٣١، ٣٦، ٣٨، ٤٥، ٥١، ٦٤)

٣. استراتيجية الطرق المعرفية وتمثلها الفقرات (٣، ٧، ٩، ١١، ١٢، ١٥، ٣٥، ٣٩، ٤٤، ٤٩، ٦٥)

٤. استراتيجية تجنب الموقف والتحول عنه وتمثلها الفقرات (٢، ٥، ١٨، ٢٠، ٣٠، ٤١، ٥٠، ٥٤،٦٣)

٥. استراتيجية الحركات الجسمية وتمثلها الفقرات (٢١، ٢٢، ٣٣، ٥٧)

٦. استراتيجية الاسترخاء وتمثلها الفقرات (٤، ٦، ١٣، ٤٨، ٥٨، ٦٠)

٧. إستراتيجية العدوان الجسدي واللفظي وتمثلها الفقرات (١٦، ١٧، ١٩، ٢٤،٣٢، ٤٠، ٥٩،٦١)

٨. استراتيجية الانعزال وتمثلها الفقرات (٨، ٢٧،٢٨، ٥٦)

٩. استراتيجية ممارسة عادات معينة وتمثلها الفقرات (١٤،٢٣،٢٩،٤٢، ٤٣، ٤٦،٤٧، ٥٢، ٥٣، ٦٢)

صدق الأداة

لاستخراج صدق المقياس تم عرضه بصورته الأولية المؤلفة من (٧٠) فقرة على عشرة محكمين من المختصين في الإرشاد النفسي والتربية الخاصة وعلم النفس التربوي من حملة درجة الدكتوراة في الجامعة الأردنية والجامعة الهاشمية ووزارة التربية والتعليم لإبداء ملاحظاتهم حول درجة ملاءمة الفقرات للاستراتيجيات الموضوعة، ودرجة وضوحها، ومدى دقة صياغتها اللغوية، وأية ملاحظات أخرى يرون أنها مناسبة. وتم مناقشة ملاحظات المحكمين والاطلاع على مقترحاتهم المتضمنة إعادة صياغة عدد من الفقرات، وقد تم تعديل الفقرات اعتماداً على اتفاق ستة محكمين فأكثر، وكانت خلاصة التحكيم أن حذفت خمس فقرات فأصبحت الأداة بصورتها النهائية مكونة من (٦٥) فقرة يجيب عنها الطلب وفقاً لنظام ليكرت الخماسي يتراوح ما بين يحدث دائماً تقابلها الدرجة خمسة، ويحدث أحياناً تقابلها الدرجة أربعة، وغير متأكد يقابلها الدرجة ثلاثة، ولا يحدث يقابلها الدرجة اثنتان، ولا يحدث أبداً تقابلها الدرجة واحد، للفقرات الإيجابية وتعكس في حالة الفقرات السلبية.

ثبات الأداة

تم التأكد من ثبات المقياس وذلك باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار على عينة من الطلبة بلغ عددها (٥٠) طالباً وطالبة إذ طبق عليهم المقياس بصورة جماعية ثم أعيد تطبيق نفس المقياس بعد أسبوعين من التطبيق الأول. وقد بلغ معامل الاستقرار لاستراتيجيات الدعم الاجتماعي (٦٥,٠)، واستراتيجية تجنب الموقف (٧٩,٠)، واستراتيجية التمرينات الجسمية (٧٦,٠) ، واستراتيجية الإسترخاء (٩٠,٠) ، واستراتيجية العدوان الجسدي واللفظي (٩٢,٠) ، واستراتيجية الانعزال (٩١,٠) ، واستراتيجية عادات معينة (٦٤,٠) .

٢- مقياس المشكلات

تم تطوير مقياس المشكلات بعد الرجوع إلى الأدبيات السابقة حول الموضوع والمقاييس ذات الصلة (حمدي، ١٩٩٨؛ الشناوي وعبدالرحمن، ١٩٩٨؛ Butterfield & Cobb, 1999) ويتألف المقياس من ٤٠ فقرة موزعة على خمسة مجالات وهي:

١. مشاكل دراسية وتمثلها الفقرات (١، ٢، ٣، ٤، ٧، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١)

٢. مشاكل انفعالية وتمثلها الفقرات (٥، ٦، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٣، ١٤، ١٦، ٣٨)

٣. مشاكل أسرية وتمثله الفقرات (١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٣٤، ٣٥)

٤. مشاكل اجتماعية وتمثلها الفقرات (١٢، ١٥، ٢٥، ٣٦، ٣٧، ٤٠)

٥. مشاكل حول القرار المهني وتمثلها الفقرات (٢٦، ٣٢، ٣٣، ٣٩)

صدق الأداة

لاستخراج صدق المقياس تم عرضه بصورته الأولية المؤلفة من (٤٦) فقرة على عشرة محكمين من المختصين في الإرشاد النفسي والتربية الخاصة من حملة درجة الدكتوراة في الجامعة الأردنية والجامعة الهاشمية ووزارة التربية والتعليم لإبداء ملاحظاتهم حول درجة ملاءمة الفقرات للموضوع، ودرجة وضوحها، ومدى دقة صياغتها اللغوية، ونوقشت ملاحظات المحكمين واطُّلِعَ على ملاحظاتهم ومقترحاتهم المتضمنة إعادة صياغة عدد من الفقرات، وقد تم تعديل الفقرات اعتماداً على اتفاق ستة محكمين فأكثر، وكانت خلاصة التحكيم أن حذفت ست فقرات فأصبحت الأداة بصورتها النهائية مكونة من (٤٠) فقرة، يجيب عنها الطالب وفقاً لنظام ليكرت الخماسي يتراوح ما بين أعاني منها بدرجة شديدة جداً تقابلها الدرجة خمسة، وأعاني منها بدرجة شديدة وتقابلها الدرجة أربعة، وأعاني منها

بدرجة متوسطة وتقابلها الدرجة ثلاثة، وأعاني منها بدرجة بسيطة وتقابلها الدرجة اثنتان، ولا أعاني من هذه المشكلة وتقابلها الدرجة واحد.

ثبات الأداة

لاستخراج ثبات المقياس تم استخدام طريقة الاتساق الداخلي لفقرات المقياس وذلك باستخدام معادلة كرونباخ ألفا حيث وصل معامل الاتساق الداخلي للمشكلات الدراسية (٨٥،٠)،والمشكلات الانفعالية (٨٣،٠)، والمشكلات الأسرية (٨٠،٠)، والمشكلات الاجتماعية (٧٤،٠)، والمشكلات المتعلقة باتخاذ القرار (٧٠،٠) وهو ما اعتبر مناسباً لأغراض الدراسة الحالية.

إجراءات التطبيق

تم تطبيق أداتي الدراسة على عينة الدراسة التي تم اختيارها من طلبة مركز ريادي عين الباشا المتفوقين والموهوبين وطلبة المدارس العادية التي يداوم بها طلبة المركز الريادي صباحاً خلال شهر تشرين أول من الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٠٨/٢٠٠٩). وتم الحرص على تقديم الإرشادات والتوجيهات للطلبة المشاركين حول كيفية إبداء رأيهم في فقرات المقياسين وذلك بوضع إشارة (X) في المكان المناسب وقد ترك لهم الوقت الكافي للإجابة وقد تراوحت فترة التطبيق ما بين (٣٥-٥٠) دقيقة وقد تم تفريغ البيانات والمعلومات بجهاز الحاسوب وتم استخراج النتائج باستخدام برنامج (SPSS).

عرض نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى طبيعة المشكلات التي يواجهها طلاب المدارس العادية وطلاب المراكز الريادية، والاستراتيجيات التي يستخدمها طلاب المراكز الريادية وطلاب المدارس العادية في التعامل مع المشكلات.

أولاً: عرض نتائج السؤال الأول

نص هذا السؤال على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى الدلالة (α=٠،٠٥)، في طبيعة المشكلات التي يواجهها الطلبة تعزى إلى نوع المدرسة؟

وللإجابة عن السؤال الأول فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلاب المراكز الريادية المتفوقين والموهوبين وطلبة المدارس العادية على مقياس المشكلات، ويظهر ذلك في الجدول رقم (٢):

الجدول رقم (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة المراكز الريادية وطلبة المدارس العادية على أبعاد مقياس المشكلات مرتبة ترتيبا تنازليا

الرقم	الطلبة المتفوقين والموهوبين			طلبة المدارس العادية		
	المشكلات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المشكلات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	الانفعالية	٢,٠٤	٠,٦٨	الانفعالية	٢,٣٢	٠,٨٧
٢	اتخاذ القرار	١,٩٩	٠,٧٧	الدراسية	٢,٢٣	٠,٨٦
٣	الدراسية	١,٩٩	٠,٥٩	اتخاذ القرار	٢,٢١	٠,٩٢
٤	الاجتماعية	١,٧٥	٠,٧١	الاجتماعية	٢,٠٩	٠,٧٥
٥	الأسرية	١,٦٦	٠,٥٣	الأسرية	١,٩٦	٠,٧٢

يتضح من الجدول رقم (٢) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات طلبة المراكز الريادية تراوحت بين (٢,٠٤ و ١,٦٦) ، إذ إنّ المشكلات الانفعالية كانت أكثر المشاكل التي يواجهها طلبة المراكز الريادية، في حين كانت المشاكل الأسرية أقل المشاكل التي يواجهها طلبة المراكز الريادية.

وأن المتوسطات الحسابية لاستجابات طلبة المدارس العادية على مقياس المشكلات تراوحت بين (٢,٣٢ و ١,٩٦)، إذ إنّ المشكلات الانفعالية كانت أكثر المشاكل التي يواجهها طلبة المدارس العادية، في حين كانت المشاكل الأسرية أقل المشاكل التي يواجهها طلبة المدارس العادية. ولاستخراج الفروق في المشكلات بين طلبة المراكز الريادية وطلبة المدارس العادية، تم استخدام اختبار (ت) والجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٣)

نتائج اختبار T(test) لتأثير متغير نوع المدرسة في المشكلات لدى الطلبة

المشكلات	نوع المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الدراسية	عاديين	٨١	٢,٢٣	٠,٨٦	٢,٠٩١	*٠,٠٣٨
	مراكز ريادية	٨١	١,٩٩	٠,٥٩		
الانفعالية	عاديين	٨١	٢,٣٢	٠,٨٧	٢,٣٣٢	*٠,٠٢١
	موهوبين	٨١	٢,٠٤	٠,٦٨		
الأسرية	عاديين	٨١	١,٩٦	٠,٧٢	٣,٠٣٠	*٠,٠٠٣
	موهوبين	٨١	١,٦٦	٠,٥٣		
الاجتماعية	عاديين	٨١	٢,٠٩	٠,٧٥	٣,٠١٤	*٠,٠٠٣
	موهوبين	٨١	١,٧٥	٠,٧١		
اتخاذ القرار	عاديين	٨١	٢,٢١	٠,٩٢	١,٦٧٥	٠,٠٩٦
	موهوبين	٨١	١,٩٩	٠,٧٧		

* دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥)

يتضح من الجدول رقم (٣) وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلبة العاديين والطلبة المتفوقين والموهوبين في المجالات الآتية: -

- المشكلات الدراسية، حيث كانت قيمة ت (٢,٠٩١)، وقد كانت هذه المشكلات لصالح الطلبة العاديين.
- المشكلات الانفعالية، حيث كانت قيمة ت (٢,٣٣٢)، وقد كانت هذه المشكلات لصالح الطلبة العاديين.
- المشكلات الأسرية، حيث كانت قيمة ت (٣,٠٣٠)، وقد كانت هذه المشكلات لصالح الطلبة العاديين.
- المشكلات الاجتماعية، حيث كانت قيمة ت (٣,٠١٤)، وقد كانت هذه المشكلات لصالح الطلبة العاديين.

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين وجود فروق الطلبة العاديين والطلبة المتفوقين والموهوبين في مشكلات اتخاذ القرار فقط، حيث كانت قيمة ت (١,٦٧٥).

عرض نتائج السؤال الثاني

نص هذا السؤال على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥)، في الاستراتيجيات التي يستخدمها الطلبة للتعامل مع المشكلات تعزى إلى نوع المدرسة؟

وللإجابة عن السؤال الثاني تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة المراكز الريادية وطلبة المدارس العادية على مقياس الاستراتيجيات، ويبين ذلك الجدول رقم (٤):

الجدول رقم (٤)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة المراكز الريادية وطلبة المدارس العادية على مقياس استراتيجيات التعامل مع المشكلات

	طلبة المراكز الريادية			طلبة المدارس العادية		
الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	الاسترخاء	٣,٩٣	٠,٦٤	الطرق المعرفية	٣,٧٧	٠,٦٤
٢	العدوان الجسدي واللفظي	٣,٩١	٠,٧٧	الاسترخاء	٣,٦٦	٠,٥٦
٣	الطرق المعرفية	٣,٩٠	٠,٥١	ممارسة عادات معينة	٣,٦٥	٠,٧٣
٤	ممارسة عادات معينة	٣,٧٠	٠,٤٨	العدوان الجسدي واللفظي	٣,٥٤	٠,٩٤
٥	الدعم الاجتماعي	٣,٣٥	٠,٨٤	الدعم الاجتماعي	٣,١٠	٠,٩٢

تابع الجدول رقم (٤)

	طلبة المراكز الريادية			طلبة المدارس العادية		
الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٦	تجنب المواقف	٢,٩٥	٠,٥٣	الحركات الجسمية	٣,٠٦	١,٠٤
٧	التعبير عن المشاعر والانفعالات	٢,٨٠	٠,٦٩	تجنب المواقف	٢,٨٨	٠,٦١
٨	الحركات الجسمية	٢,٧٩	١,١٥	التعبير عن المشاعر والانفعالات	٢,٥٩	٠,٦٤
٩	الانعزال	٢,٥٧	٠,٩٨	الانعزال	٢,٥٠	٠,٨٣

يتضح من الجدول رقم (٤) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات طلبة المركز الريادية المتفوقين والموهوبين على مقياس الاستراتيجيات تراوحت بين (٣,٩٣) و(٢,٥٧). إذ إنّ استراتيجية الاسترخاء كانت أعلى الاستراتيجيات المستخدمة، تلتها استراتيجية العدوان الجسدي واللفظي، ثم استراتيجية الطرق المعرفية، فقد كانت المتوسطات الحسابية لها على التوالي (٣,٩٣ ، ٣,٩١ ، ٣,٩٠). أما أقل الاستراتيجيات المستخدمة فهي استراتيجيات الانعزال، والحركات الجسمية، والتعبير عن المشاعر والانفعالات حيث كانت المتوسطات الحسابية لها على التوالي (٢,٥٧، ٢,٧٩، ٢,٨٠).

كما يظهر من الجدول رقم (٤) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات طلبة المدارس العادية على مقياس الاستراتيجيات تراوحت بين (٧٧.٣) و(٢,٥٧) ، إذ إنّ إستراتيجية الطرق المعرفية أكثر الاستراتيجيات المستخدمة، تلتها استراتيجية الاسترخاء، ثم استراتيجية ممارسة عادات معينة، فقد كانت المتوسطات الحسابية لها على التوالي (٣,٧٧، ٣,٦٦، ٣,٦٥)، أما أقل الاستراتيجيات المستخدمة فهي استراتيجيات الانعزال، والتعبير عن المشاعر والانفعالات، وتجنب الموقف حيث كانت المتوسطات الحسابية لها على التوالي (٢,٥٠، ٢,٥٩، ٢,٨٨).

كما تم إجراء اختبار (T.test) للتحقق من الدلالة الإحصائية للفروق بين طلبة المدارس العادية، وطلبة المراكز الريادية، ويبين ذلك الجدول رقم (٥):

الجدول رقم (٥)
نتائج اختبار (T(test لتأثير متغير نوع المدرسة في الاستراتيجيات المستخدمة من قبل طلبة المراكز الريادية المتفوقين والموهوبين وطلبة المدارس العادية

المجال	نوع المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الدعم الاجتماعي	مدارس عادية	٨١	٣,١٠	٠,٩٢	١,٧٨٣-	٠,٠٧٧
	مراكز ريادية	٨١	٣,٣٥	٠,٨٤		
العبير عن المشاعر والانفعالات	مدارس عادية	٨١	٢,٥٩	٠,٦٤	٢,٠٠٩-	*٠,٠٤٦
	مراكز ريادية	٨١	٢,٨٠	٠,٦٩		

تابع الجدول رقم (٥)

المجال	نوع المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الطرق المعرفية	مدارس عادية	٨١	٣,٧٧	٠,٦٤	١,٣٦١-	٠,١٧٥
	مراكز ريادية	٨١	٣,٩٠	٠,٥١		
تجنب المواقف	مدارس عادية	٨١	٢,٨٨	٠,٦١	٠,٨٢٥	٠,٤١١
	مراكز ريادية	٨١	٢,٩٥	٠,٥٣		
الحركات الجسمية	مدارس عادية	٨١	٣,٠٦	١,٠٤	١,٥٥٩	٠,١٢١
	مراكز ريادية	٨١	٢,٧٩	١,١٥		
الاسترخاء	مدارس عادية	٨١	٣,٦٦	٠,٥٦	٢,٨٩١-	*٠,٠٠٤
	مراكز ريادية	٨١	٣,٩٣	٠,٦٤		
العدوان الجسدي واللفظي	مدارس عادية	٨١	٣,٥٤	٠,٩٤	٢,٧٤٢-	*٠,٠٠٧
	مراكز ريادية	٨١	٣,٩١	٠,٧٧		
الانعزال	مدارس عادية	٨١	٢,٥٠	٠,٨٣	٠,٤٧٦-	٠,٦٣٤
	مراكز ريادية	٨١	٢,٥٧	٠,٩٨		
ممارسة عادات معينة	مدارس عادية	٨١	٣,٦٥	٠,٧٣	٠,٥٣٦-	٠,٥٩٣
	مراكز ريادية	٨١	٣,٧٠	٠,٤٨		

* دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥)

يتضح من الجدول رقم (٥) وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلبة العاديين والطلبة المتفوقين والموهوبين في الاستراتيجيات الآتية:-

- التعبير عن المشاعر والانفعالات ، حيث كانت قيمة ت (-٢,٠٠٩)، وقد كانت هذه الفروق لصالح المتفوقين والموهوبين.
- الاسترخاء، حيث كانت قيمة ت (-٢,٨٩١)، وقد كانت هذه الفروق لصالح المتفوقين والموهوبين.
- العدوان الجسدي واللفظي، حيث كانت قيمة ت (-٢,٧٤٢)، وقد كانت هذه الفروق لصالح المتفوقين والموهوبين

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الطلبة العاديين والطلبة المتفوقين والموهوبين في المجالات الآتية:-

- الدعم الاجتماعي، حيث كانت قيمة ت (-١,٥٨٥).
- الطرق المعرفية، حيث كانت قيمة ت (-١,٣٦١).
- تجنب المواقف، حيث كانت قيمة ت (٠,٨٢٥).
- الحركات الجسدية، حيث كانت قيمة ت (١,٥٥٩).

- الانعزال، حيث كانت قيمة ت (-٠,٤٧٦).
- ممارسة عادات معينة، حيث كانت قيمة ت (-٠,٥٣٦).

مناقشة النتائج

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف إلى الفروق في طبيعة المشكلات التي تواجه الطلبة المتفوقين والموهوبين في المركز الريادي مقارنة بالطلبة في المدارس العادية، والتعرف إلى الفروق في الاستراتيجيات التي يستخدمها الطلبة المتفوقون والموهوبون في المركز الريادي والطلبة في المدارس العادية.

أشارت نتائج السؤال الأول إلى أن المشكلات الانفعالية كانت أكثر المشاكل التي يواجهها الطلبة المتفوقون والموهوبون في المراكز الريادية تليها مشاكل اتخاذ القرار في حين كانت المشاكل الاجتماعية والأسرية من أقل المشاكل التي يواجهها طلبة المراكز الريادية ويمكن تفسير ذلك بعدم وجود تناسب ما بين جوانب النمو المختلفة كالنمو العقلي، والانفعالي، والاجتماعي، أي على الرغم من أن قدراتهم العقلية عالية إلا أن ذلك لا يمنع وجود مشكلات انفعالية لديهم، (Webb, 1984 ، جروان، ٢٠٠٢) إضافة إلى ذلك فإن المرحلة النمائية التي يمرون بها وهي مرحلة المراهقة التي يعاني فيها عادة هؤلاء المراهقون من مشكلات انفعالية تظهر في عدم الثبات والاستقرار الانفعالي (Rice, 1992).

وفيما يتعلق بمشاكل اتخاذ القرار فيمكن تفسير ذلك بأن الطلبة المتفوقين والموهوبين نتيجة لقدراتهم العالية واهتماماتهم المتعددة لديهم فرص كثيرة لاختيارات مهنية متعددة بالإضافة إلى توقعات الأهل العالية فيما يتعلق بقرارهم المهني وذلك نتيجة لتفوقهم، كل هذا يسهم في وجود مشكلات في القرار المهني.

كما تبين أن المشكلات الانفعالية أيضاً كانت أكثر المشاكل التي يواجهها طلبة المدارس العادية تليها المشاكل الدراسية في حين كانت المشاكل الأسرية أقل المشاكل التي يواجهها طلبة المدارس العادية.

وهذا يتناسب أيضاً مع المرحلة النمائية التي يمرون بها وهي مرحلة المراهقة وما تتسم به هذه المرحلة من حصول تغييرات واضحة في مجالات النمو المختلفة ومن بينها النمو الانفعالي، ويشير بعض الباحثين إلى تزايد المشكلات الانفعالية في هذه المرحلة، إذ يبدو معظم المراهقين مزاجيين وسريعي الغضب في حين يبدو بعضهم الآخر أكثر ميلاً للهدوء والوحدة (Rice, 1992).

وبالنسبة للمشاكل الدراسية فإن ذلك يعود إلى أن الطلبة العاديين قدراتهم العقلية متوسطة وهذا يختلف عن الطلبة الموهوبين الذين لم تظهر لديهم مثل هذه المشكلات.

أما بالنسبة للمشاكل الأسرية والاجتماعية فقد كانت هي الأقل بالنسبة لكل من الطلبة المتفوقين والموهوبين والعاديين ، ويمكن تفسير ذلك بزيادة وعي وتفهم الأهل للمرحلة النمائية التي يمر بها أبناؤهم الطلبة، إذ يعدّ الأهل بمثابة مصدر دعم اجتماعي قوي في المجتمع الأردني.

وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة العاديين والطلبة المتفوقين والموهوبين في المشكلات الدراسية، والانفعالية، والأسرية، والاجتماعية لصالح العاديين. ويمكن تفسير ذلك انطلاقاً من تمتع الطلبة المتفوقين والموهوبين بقدرات عقلية عالية تجعلهم أكثر قدرة على التعامل مع المشكلات على اختلاف أنواعها مقارنة بالطلبة العاديين. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسات (أبو جريس، ١٩٩٤؛ داوود، ١٩٩٥؛ دبابنة، ١٩٩٨؛ محاسنة، ٢٠٠١؛ Baker, et al. 1998) التي أظهرت أن الذكاء المرتفع عامل من عوامل سهولة التكيف وسرعته إذ إنّ المتفوقين والموهوبين لديهم فهم أفضل لذواتهم وللآخرين بسبب قدرتهم العقلية المرتفعة، كما تتفق مع دراسة فيالي وهيفين وكاروتشي (Vialle, Heaven & Ciarrochi, 2007)، التي أظهرت أنّ لديهم مشكلات انفعالية وسلوكية أقل من الطلبة العاديين.

كما أظهرت نتائج الدراسة الحالية أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة العاديين والطلبة المتفوقين والموهوبين في مشكلات إتخاذ القرار على الرغم من ظهورها بوصفها مشكلة لدى الطلبة المتفوقين والموهوبين وذلك نظراً لاهتماماتهم المتعددة وارتفاع قدراتهم العقلية مما يزيد من الفرص المتاحة امامهم إلا أن ذلك قد يعود إلى أهمية القرار المهني بالنسبة للفرد خاصة وأنه يعيش في فترة المراهقة ولعل من أهم المهارات النمائية في فترة المراهقة هي الاستعداد للمهنة.

وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة دبابنة (١٩٩٨) التي أظهرت وجود مشكلة القرار المهني لدى المتفوقين والموهوبين أكثر من العاديين.

وفيما يتعلق بالسؤال الثاني فقد أشارت النتائج إلى أن أكثر الاستراتيجيات المستخدمة من قبل الطلبة المتفوقين والموهوبين في المراكز الريادية هي استراتيجية الاسترخاء، والعدوان الجسدي واللفظي، والطرق المعرفية، ويمكن تفسير هذا التنوع في استخدام الاستراتيجيات علماً بأن الفروق في متوسطات استخدامها هي فروق قليلة جداً (٣.٩٣، ٣.٩١، ٣.٩٠) على

التوالي. تبعاً للمرحلة النمائية التي يمر بها الطلبة وهي مرحلة المراهقة. وفيما يتعلق باستخدام استراتيجية العدوان الجسدي واللفظي فقد يكون نتيجة لتعرضهم لنماذج عنيفة في البيئة المحيطة بهم من مؤسسات تربوية، واجتماعية، أو وسائل إعلام، وربما يعود ذلك لشعورهم بالاختلاف عن الآخرين. ويظهر ذلك من خلال تعامل الآخرين معهم وتعبيرهم عن عدم فهم أفكار ومقترحات الطلبة المتفوقين والموهوبين ما قد يدفع الطلبة المتفوقين والموهوبين إلى التعامل بعدوانية في مواجهة هذه المواقف، أو ربما عدم القدرة على التمييز بين الاستجابة المؤكدة للذات والاستجابة العدوانية.

وفيما يتعلق بالطرق المعرفية فإن ذلك ينسجم مع القدرة العقلية العالية للطلبة المتفوقين والموهوبين حيث يوظفون هذه القدرة ويستخدمونها لحل المشكلات.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أقل استراتيجيات التعامل مع المشكلات استخداماً لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين في المراكز الريادية هي الانعزال، والحركات الجسمية، والتعبير عن المشاعر والانفعالات، وينسجم هذا مع السمات الشخصية لهم في رغبتهم في المواجهة واستخدام حل المشكلات، وفيما يتعلق بالتعبير عن المشاعر والانفعالات فإن الطلبة الموهوبين والمتفوقين لا يحبون إظهار نقاط ضعفهم ولا يعلنون عن معاناتهم لأن هذا يتعارض مع الصورة التي كونوها عن أنفسهم وهي (الكمال) ما يدفعهم لحل مشكلاتهم بأنفسهم (Peterson, 2002).

وأظهرت النتائج أن أكثر الاستراتيجيات المستخدمة من قبل طلبة المدارس العادية في التعامل مع المشكلات هي الطرق المعرفية والاسترخاء وممارسة عادات معينة.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء المرحلة النمائية التي يمرون بها وهي مرحلة المراهقة وكذلك يظهر التنوع في الاستراتيجيات المستخدمة من قبلهم بغض النظر عن قدراتهم العقلية وهذا قد يعود إلى التطور التكنولوجي ونمط التنشئة السائد في الأسرة.

وأظهرت نتائج الدراسة الحالية أن أقل الاستراتيجيات استخداماً من قبل طلبة المدارس العادية هي الانعزال، والتعبير عن المشاعر والانفعالات وتجنب الموقف ويمكن تفسير ذلك تبعاً للمرحلة النمائية التي يمرون بها وهي مرحلة المراهقة، فهم يحبون إقامة العلاقات ومواجهة الآخرين.

وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة العاديين والطلبة المتفوقين والموهوبين في استراتيجيات التعبير عن المشاعر والانفعالات ، والاسترخاء والعدوان الجسدي واللفظي لصالح الطلبة المتفوقين والموهوبين.

ويمكن تفسير ذلك بالقدرة العالية لدى المتفوقين والموهوبين على التعبير عن المشاعر والانفعالات وهي استراتيجية إيجابية باعتبارها إحدى خصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين وذلك من خلال استخدام اللغة والمفردات والطلاقة اللغوية أكثر من العاديين، وعلى الرغم مما أشارت إليه الدراسات من أنّ المتفوقين والموهوبين لا يحبون الإعلان عن معاناتهم حتى لا تتأثر صورتهم عن أنفسهم (Peterson, 2002).

واستراتيجية الاسترخاء تعكس مدى قدرة الطلبة المتفوقين والموهوبين على التعامل مع مشاكلهم وذلك نظراً لما لديهم من مقدرة عقلية تمكنهم من التعامل بطريقة إيجابية وتكيفية مع المشكلات، فهم يستطيعون تدبر أمورهم بأنفسهم وذلك لأنهم يتمتعون بدرجات عالية من الصحة النفسية والتوجه الذاتي وتقدير الذات المرتفع (Peterson, 2006).

وأما استخدام استراتيجية العدوان الجسدي واللفظي من قبل الموهوبين أكثر من العاديين فقد يعود ذلك لشعورهم بالاختلاف عن الآخرين، وطريقة الآخرين في التعامل معهم والنظر لأفكارهم ومقترحاتهم مما يدفعهم للتعامل معهم بعدوانية وقد تؤدي أساليب التنشئة الأسرية وتوافر النماذج العدوانية دوراً في ذلك.

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة العاديين والطلبة الموهوبين والمتفوقين على استراتيجيات الدعم الاجتماعي، وتجنب الموقف، والحركات الجسمية، والانعزال، وممارسة عادات معينة، والطرق المعرفية. وقد يعود ذلك لتشابه الفئتين من الطلبة في الظروف الاقتصادية والاجتماعية والعمرية حيث إنهم جميعاً يعيشون فترة المراهقة، وهذه النتائج تتعارض مع نتائج دراسة (Nehart, 2002) التي أوضحت أن من خصائص الموهبة والتفوق: القدرة على حل المشكلات – وهي استراتيجية معرفية –؛ كما تختلف مع دراسة (Chan, 2004) التي أن الموهوبين والمتفوقين يتوافقون مع الضغوطات من خلال تقبل الزملاء والسلوك التجنبي كأهم استراتيجيتين، ودراسة (Chan, 2005) التي أظهرت استخدامهم لإستراتيجات تكيفية مثل حل المشكلة والمواجهة.

وتختلف هذه الدراسة أيضاً مع دراسة درويش (١٩٩٣) التي أظهرت أن هناك فروقاً في استخدام استراتيجية تجنب الموقف والحركات الجسمية، وممارسة عادات معينة لصالح الطلبة منخفضي التحصيل مقارنة بالطلبة مرتفعي التحصيل.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (Moon, 2003) التي أشارت إلى أهمية دراسة حاجات المتفوقين والموهوبين النفسية والعمل على تلبيتها من خلال خدمات الإرشاد النفسي والتربوي وليس فقط الاهتمام بالعاديين.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثتان بما يأتي:

١. ضرورة تطوير برامج إرشادية خاصة بالطلبة في المدارس العادية تتضمن المجالات الانفعالية، والدراسية، والأسرية، والاجتماعية.

٢. ضرورة تدريب الطلبة المتفوقين والموهوبين على أساليب حل الصراعات الفعالة، وكيفية إدارة الغضب لتطبيقها بدلا من العدوان الجسدي واللفظي.

٣. الاستعانة بالزملاء المتفوقين والموهوبين كنماذج إيجابية للطلبة في المدارس العادية في طريقة ممارسة استراتيجيات التعبير عن المشاعر والانفعالات والاسترخاء.

المراجع

أبو جريس، فاديا (١٩٩٤). **الفروق في المشكلات والحاجات الإرشادية بين الطلبة المتميزين وغير المتميزين**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية. عمان، الأردن.

الشناوي، محمد محروس. وعبدالرحمن، محمد السيد (١٩٩٨). **العلاج السلوكي الحديث أسسه وتطبيقاته**. القاهرة: دار قباء للنشر والطباعة والتوزيع.

جروان، فتحي (٢٠٠٢). الموهبة والتفوق والإبداع. العين: دار الكتاب الجامعي.

حمدي، محمد نزيه (١٩٩٨). **فعاليات تدريبات التحصين ضد الضغط النفسي في خفض المشكلات**. بحث مقدم ضمن فعاليات الورشة التدريبية بالجمعية السورية للعلوم النفسية: جامعة دمشق.٢٥-٢٧ نيسان.

داوود، نسيمة (١٩٩٥). الضغوط التي يعاني منها طلبة الصفوف من السادس حتى العاشر في المدرسة الأردنية وعلاقتها بمتغيرات التحصيل الأكاديمي والجنس والصف. **دراسات (العلوم الإنسانية) ٢٢**(٦)، ٣٦٧١-٣٧٠٦.

دبابنة، خلود (١٩٩٨). **تطوير أداة للكشف عن حاجات ومشكلات الطلبة الموهوبين في الصف العاشر في المرحلة الأساسية في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

درويش، مها (١٩٩٣). **استراتيجيات التوافق للضغوط النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في عمان العاصمة**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

عبد المعطي، حسن (٢٠٠٣). **الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة: الأسباب والتشخيص والعلاج**. مصر: مكتبة القاهرة للكتاب.

غيث، سعاد وبنات، سهيلة وطقش، حنان (٢٠٠٩). مصادر الضغط النفسي لدى طلبة المراكز الريادية للموهوبين والمتفوقين واستراتيجيات التعامل معها. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، ١٠(١)، ٢٤٦-٢٦٨.

محاسنه، عبد الرحيم (٢٠٠١). **حاجات ومشكلات الطلبة المتميزين الملتحقين ببرامج المتميزين في الأردن مقارنة مع الطلبة غير المتميزين**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

المللي، سعاد (٢٠١٠). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من المتفوقين والعاديين (دراسة ميدانية على طلبة الصف العاشر من مدارس المتفوقين والعاديين في مدينة دمشق). **مجلة جامعة دمشق، ٢٦**(٣)، ١٣٥-١٩٠.

وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٣). **مجموعة القوانين والأنظمة والتعليمات التربوية** (ج٤). عمان، الأردن. ص١١١-١١٤

Abu Bakar, A. & Ishak, N. (2010). Counseling of gifted students attendinga school holiday residential program :A Malaysian experience. **Procedia Social and Behavioral sciences, 7**,568-573.

Baker, J. A., Bridger, R. & Evans, K. (1998). Models of underachievement among gifted preadolescents: the role of personal, family, and school factor. **Gifted Child Quarterly, 42**, 5-14.

Baker, A. & Miller, J. (1996). Depression and Sncidal Ideation among Academically Gifted Adolescents. **Gifted child anarkerly. 36**(4), 218-223

Butterfield, W. H. & Cobb, N. H. (1994). Cognitive-behavioral treatment of children and adolescents. In: D. K. Granvold (editor), **Cognitive and Behavioral treatment, Methods and Applications.** (Pp.65-89). California: Brooks/Cole Publishing Company.

Chan, D. (2004). social coping, and psychological distress among Chinese gifted students in Hong Kong. **Gifted Child Quarterly, 48**(1), 30-41.

Chan, D. (2005). Emotional intelligence, social coping, and psychological distress among Chinese gifted students in Hong Kong. **High Ability Studies, 16**(2), 163-

Chan, D. (2009). Perfectionism and goal orientation among Chinese gifted students in Hong Kong .**Roeper Review, 31**(1), 9-17.

Cross,T., Cassady, J., Dixon, F., & Adams.C. (2008).The Psychology of gifted adolescents as measured by **MMPI A Gifted child Quarterly, 52,** 326-339.

Greene, M. (2005). Teacher as counselor: Enhancing the social, emotional, and career development of gifted and talented students in the classroom **Gifted Education International, 19**(3), 226-235.

Hampel, P. & Peterman, F. (2005). Age and gender effects on coping in children and adolescents. **Journal of youth and Adolescence, 34**(2), 73-83.

Herbert, T.P. (2000). Helping high ability students overcome math anxiety through bibliotherapy. **Journal of Secondary Gifted Education, 8,** 164-178.

Litman, J.A. (2006). The cope inventory: dimensionality and relationships with approach- and avoidance- motives and positive and negative traits. **Personality and Individual Differences, 14**(2), 273-284.

Moon, S.M. (2003). **Personal talent. High Ability Studies, 14,** 1-21.

Neihart, M. (1999). The impact of giftedness on psychological well being. **Roe per Review, 22**(1), 122-149.

Neihart, M. (2002). The social and emotional development of gifted children: what do we know?. **Gifted Child Quarterly, 47,** 144-154.

Peterson, J.S. (2002). A longitudinal study of post – high – school development in gifted individuals at risk for poor educational outcomes. **Journal of Secondary Gifted Education, 14**, 6-18.

Peterson, J.S. (2006). Addressing counseling needs of gifted students. **Professional School Counseling, 10**(1), 86-102.

Plunkett, S. Ramacher, K. & Moll-Phanara, D. (2000). Adolescent life events, stress, and coping: a comparison of communities and genders. **Professional School counseling's, 3**(5), 356-379.

Preuss, L.J. & Dubow, E.F. (2003). A comparative between intellectually gifted and typical children in their coping responses to a school and a peer stressor. **Roe per Review, 26**, 105-111.

Reis, S.M. (1995). Talent ignored, talent diverted: the cultural context underlying giftedness in females. **Gifted Child Quarterly, 39**(3), 162-170.

Rice, F. P. (1992). **Human Development: A life-span approach.** New York: Macmillan Publishing Company, Inc.

Swiatek, M.A. (1995). An empirical investigation of the social coping strategies used by gifted adolescents. **Gifted Child Quarterly, 39**(3), 154-157.

Vialle, W. Heaven, P. & Ciarrochi, J. (2007). On Being Gifted, but Sad and Misunderstood: Social, Emotional, and Academic Outcomes of. **Educational Research and Evaluation,13**,569-583.

Webb, J. T. (1984). **Psychological counseling with families of gifted children.** Paper Presented at the Annual Convention of the American Psychological Association, Toronto, Ontario, Canada, August 24-28.